Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في :«هياي ـ كونغاي ، كونغاي» ـ التي كتبت وحدها في الشكل الحديث للشعر الحر بينما كتبت الثلاثية كلها في الشكل العمودي ـ نرى هذه الصورة :

« فلتحرقي وطفلك الوليد
ليَجْمَعَ الحديدَ بالحديد
والفحمَ والنحاسَ بالنضار
والعالمَ القديمَ بالجديد
آلهةُ الحديدِ والنحاس والدمار » .

ثم يرددها مرة ثانية مترجماً عن سيتول في قصيدتها «Lullaby» ومتزيداً من عنده :

« (فازحف على الأربع . . فالحضيض والعلاء
سيَّان . . والحياة كالفناء)
سيَّان جنكيز وكونغاي
هابيل . . قابيل ، وبابلٌ كشنغهاي ،
وليست الفضة كالحديد ! »

وهو يجمع في ذلك عناصر من سيتول . . كالذهب ، وقايين وشخصيات « ترنيمة المهد Lullaby» إلى جانب روح قصيدة « ترنمية جنائزية للشروق الجديد » ، وبخاصة في قولها عن الأرض ـ الأم ـ القاتلة :

« أيتها الأم . . أو أيتها القاتلة !
التي تعطي أو تسلب الحياة . .
الآن . . صار ذلك سيان » . . !
«Mother or Murderer, you have given or taken life
Now, all is one!».

إلى جانب عناصر قد ابتكرها في شعره السابق ، كآلهة الحديد والفحم ، والنحاس هذا ، وكالفضة التي يجعل منها رمزاً مضاداً للذهب السيتولي في « بور سعيد » :

والماءُ ـ حتى زلال الماءِ فيك مُدًى من «فضة الله» أَوْهى قوة «الذهب»

وليست فضة الله البيضاء النقية الطاهرة ، كإلّه الحديد الذي يدمر الحياة ، وإن كان عالم الحضارة المادية الميكانيكية الحديث قد غشى البصائر فلبس الحق بالباطل ، وتساوى لديه الخير